Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تواضع الانسان في نفسه أشرف للنفس وأسمى لها

ومن قصيدة لابن قلاقس :

الفكر في الرزق كيف يأتي شيء به تتعب القلوب
فجانب الناس وادع من لا تكشف الا به الخطوب

وهذه مقطوعة لأمية بن عبد العزيز بن أبى الصلت يقول فيها :

ما أغفل المرء وألهاه يعصى ولا يذكر مولاه
يأمره بالغى شيطانه والعقل لو يرشد ينهاه
غرته دنياه فلم يستفق من سكرها يوما لأخراه
ياويحه المسكين .. ياويحه ان لم يكن يرحمه الله

وللامام أبى بكر الطرطوشى :

اعمل لمعادك يا رجل فالناس لدنياهم عملوا
واذخر لمسيرك زاد تقى فالقوم بلا زاد رحلوا

ويقول الامام الحافظ السلفى (١) فى تمجيد علم الحديث :

ان علم الحديث علم رجال تركوا الابتداع للاتباع
فاذا الليل جنهم كتبوه واذا أصبحوا غدوا للسماع

ولظافر الحداد فى الدعوة الى الزهد :

اذا اذنت لك الدول تذكر كيف تنتقل
فلو سمحت بها الايا م لم يسمح بها الأجل

هذا الى نماذج أخرى نلتقى بها ضمن الاشعار التى استشهدنا بها فى هذا البحث ..

## - ١٦ -

وكان من الطبيعى أن يساير شعراء الاسكندرية ، فى هذه الفترة من الزمن ، الركب العام فيمدحون الحكام ومن دونهم ، فاذا طالعنا صورا من مدائحهم وجدناها وقد غلبت عليها السمة التى طغت على قصائد المدح

(١) توفى الحافظ السلفى سنة ٥٧٦ هـ عن مائة سنة وست ومن مؤلفاته بالنسبة الى الاسكندرية كتاب معجم السفر الذى روى فيه لمجموعة من الذين أقاموا بالاسكندرية أو مروا بها ومنه نسخة مصورة بدار الكتب المصرية .